



فاطمة لوتاه
ابنة الصحراء
تبحث عن ضوء القمر

14ص



أيمن بن عبدالرحمن
خبير مالي على رأس
حكومة إنقاذ جزائرية

12ص



هل يكون سلام فياض
حلا لمأزق عباس

8ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2021/07/03

22 ذو القعدة 1442

السنة 44 العدد 12108

Saturday 03/07/2021

44th Year, Issue 12108

العرب

أردوغان يدافع بحماس عن الدور القطري في بلاده

زعيم المعارضة هي أن تركيا تقبل طلابا
قطريين في كليات الطب دون امتحان
دخول.

وليس هذا هي المرة الأولى التي
يشير فيها أردوغان إلى قضية الطلبة
القطريين، حيث سبق أن قال منذ أيام
إن وجود الطلاب القطريين هو ضمن
اتفاقية وقعت تركيا مع 12 دولة صديقة
وشقيقة منذ عام 1994 من بينها قطر.
وأشار إلى أن هذه الاتفاقية ليس لها
أي صلة بامتحانات القبول الجامعي من
قريب أو بعيد، وتتنص على التعاون في
تأهيل الطلبة العسكريين.

وبالتوازي مع تأكيد علاقته القوية
مع قطر، الشريك الإقليمي الأكثر وفاء،
بدأ أردوغان في خطابته الجمعة وكأنه
يوجه رسائل إلى مصر التي ركز خطابها
الرسمي في الأسابيع الأخيرة على وضع
الشروط أمام التهدة مع تركيا وعلى
رأسها الانسحاب من ليبيا وتغيير
سلوكها في شرق المتوسط.

وقال أردوغان إن بلاده موجودة في
ليبيا وأذربيجان وسوريا وشرق البحر
المتوسط وسوف تواصل
وجودها.

49

في المئة نسبة التمويل
القطري لمصنع جزائري الدبابات
شمال غربي تركيا

وأكد أن تركيا ستنتزع حقوقها
المشروعة وستقوم بالعمل بالتنقيب في
كافة بحارها لاسيما شرقي المتوسط
ومحيط قبرص.

وقال أردوغان إن سحب
القوات التركية والمرتزة الذين يتبعونها
من ليبيا جزء أساسي في منظومة
تطوير العلاقات مع أنقرة، إلا أن الأتراك،
الذين ظلوا يشيدون بغرض التقارب مع
القاهرة، وضعوا الشروط المصرية وراء
ظهورهم واستمروا بالتأكيد على أنهم
لن ينسحبوا من ليبيا التي جاؤوا
ضمن اتفاقية رسمية.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي
أكار المصريي كما الحكومة الليبية
بزيارة مفاجئة إلى طرابلس في يونيو
الماضي أكد فيها أن "قوة بلاده في ليبيا
ليست قوة أجنبية"، وأنهم غير معنيين
بالنصرجات التي تصدر هنا وهناك
بشأن الانسحاب من ليبيا.
وشدد على أن تلك القوات ستواصل
تقديم التدريب والمساعدة والدعم
الاستشاري لتفجيرتها الليبية.

أنقرة - دافع الرئيس التركي رجب
طبيب أردوغان مجددا عن دور قطر في
بلاده بعد ردود فعل غاضبة من المعارضة
تجاه ما تعتبره تساهلا رسميا مع نفوذ
متنام للدوحة وأموالها في البلاد، وهو
أمر طال قطاعات حساسة بينها ما هو
عسكري.

كما وجه أردوغان رسائل إلى مصر
بعد إعلان القاهرة عن قاعدة عسكرية
قرب الحدود الليبية، مؤكدا بقاء قوات
بلاده في ليبيا مع استمرارية فاعليتها
في شرق المتوسط.

ونفى أردوغان أن تكون بلاده قد
فرطت في ملكية مصنع جنائز الدبابات
بولاية صقاريا شمال غربي تركيا لفائدة
حليفها قطر.

وأكد خلال زيارة تفقد للمصنع أن
ملكية المصنع عائدة إلى وزارة الدفاع
وستبقى للدولة، لكنه اعترف بأن قطر
شريك في تمويل المصنع بنسبة 49 في
المئة.

وقال إن زعيم حزب الشعب
الجمهوري المعارض كمال قليجدار
أوغلو لا يقوم سوى بإطلاق الأكاذيب
صباح مساء.

وتأتي تصريحات الرئيس التركي
بشأن ملكية المصنع لتعبر عن الجدل الذي
يهز المجتمع السياسي التركي بخصوص
النفوذ المتزايد للمال القطري داخل
البلاد، حيث امتد إلى القطاع العسكري
بعد أن ظن الأتراك في البداية أن الدوحة
ستكتفي بضح الأموال دون أن تتابعها
أو تشتري وتوظفها وفق مصالحها.

وسبق للدوحة أن ضخت 15 مليار
دولار لفائدة تركيا لمساعدتها على
مواجهة أزمة العملة التي ظهرت في
صيف 2018، لكن المال القطري لم ينجح
في وقف تدهور الليرة التركية التي
ما تزال إلى الآن تعاني من سياسات
ارتجالية لحكومة الرئيس أردوغان.

ونجح أردوغان في دفع قطر إلى
ضخ أموال لفائدة بلاده سواء في صيغة
استثمارات مباشرة أو بتنشيط المبادلات
التجارية التي تعني في الغالب تصدير
السلع التركية إلى قطر، أو باتفاقيات
دفاعية وأمنية.

وكانت الدوحة قد سعت للتمهيد إلى
عودة أنقرة إلى الخليج بعد مصالحة
قصة العلا بهدف إذابة الجليد بينها
وبين الرياض والنمهد لعودة الشركات
التركية إلى المملكة ورفع المقاطعة
المفروضة شعبيا على المنتجات التركية.
وفي سياق الدفاع عن الدوحة أشار
أردوغان إلى أن "أحدث كذبة روج لها
المنافسة".

السعودية تستكمل حلقات القوة الاقتصادية في المنطقة بشركة طيران

خيارات ولي العهد السعودي تفتح باب التنافس الاقتصادي الإقليمي



دائرة اقتصادية ضخمة

من جهتها، اعتبرت سائلة الموشى
الكاتبة السعودية في صحيفة "الرياض"
الحكومية أن "ظهور المملكة كإحدى أهم
الدول في حركة الترانزيت بات مطلباً
اقتصادياً ليس لأنه أحد أهم السياسات
الاقتصادية التي وضعتها رؤية 2030 بل
لأن السعودية هي مركز حضاري وقاري
هام، بل وتمثل منطقة ذات تأثير سيادي
عالمياً".

وقالت الموشى في تصريح لـ "العرب"،
"إن للدولة وهي تصبو بشكل مباشر إلى
خدمة التحول الاقتصادي الذي كان أحد
أهم منطلقات رؤية 2030، إعادة هيكلة
بناء الاقتصاد الوطني وتحقيق تنمية
مستدامة".

ويتخوف مراقبون ورجال أعمال من
أن يتسبب التوسع في هذه القطاعات
بتخمة طيران وخدمات لوجستية في
منطقة تأثرت كثيراً بالأزمة الاقتصادية
العالمية، ثم بازمنة كورونا، مما
يعني أن لا أحد سيخرج رابحاً من هذه
القطاعات بل الخسائر المروية.

البحرين والكويت لأنهما في الأصل
تعملان بإمكانات متواضعة في مختلف
المجالات السابقة.

وقال وضاح الطه المحلل الاقتصادي
وعضو المجلس الاستشاري في معهد
تشاترترد للأوراق المالية والاستثمار إنه
"في ظل رؤية 2030 تسعى السعودية
لتنوع مصادر الدخل وزيادة نسبة
مساهمة الأنشطة غير النفطية في الناتج
المحلي الإجمالي"، مضيفاً أن أنشطة
الخدمات تحتل دوراً مهماً في تنوع
الاقتصاد السعودي وتخفيض معدل
البطالة خصوصاً بين الشباب.

وأشار الطه في تصريح لـ "العرب"
إلى أن موقع المملكة يؤهلها لتطوير
صناعة الطيران خصوصاً السوق
الأفريقية والأوروبية والآسيوية، لافتاً
إلى أن الموضوع لا يرتبط فقط بتوسيع
أسطول الطيران بل بالمنظومة الأوسع
التي تتضمن المطارات المؤهلة لاستقبال
الرحلات الخارجية والطرق المؤدية إلى
المطارات لمنع الاختناقات المروية.

إطلاق ناقل وطني جديد، بما يمكن
القطاعات الأخرى مثل الحج والعمرة
والسياحة من تحقيق مستهدفاتها".
وتمثل هذه الاستراتيجية تحولاً

للسعودية التي تشغل بقية شركات
الطيران بها، مثل السعودية المملوكة
للدولة ووحدها التابعة للطيران
منخفض التكلفة طيران أديل، خدمات
سفر محلية في الأغلب ورحلات من
وجهة إلى أخرى فقط من المملكة وإليها.
ومن شأن الخطوات السعودية
الجديدة أن تهدد المنافسين التقليديين
في المنطقة مثل شركة الطيران العمانية
ومشروع الدقم (الميناء اللوجستي) في
سلطنة عمان، وكذلك طيران الإمارات
ومدينة دبي كمقر للشركات وجبل علي
للوجستيك. كما من شأنها أيضاً أن
تنافس الخطوط القطرية وموانئ أقيمت
بحجة كاس العالم لكنها الآن ستكون
محدودة الأثر.

بالمقابل، لا تأثيرات مهمة
للاستراتيجية السعودية الجديدة على

الرياض - تستمر السعودية في تجميع
عناصر القوة الاقتصادية في المنطقة بعد
الإعلان عن شركة طيران جديدة للمنافسة
على جذب الملايين من المسافرين، وذلك
ضمن رؤية ولي العهد الأمير محمد بن
سلمان التي تعمل على تقليص اعتماد
البلاد على إيرادات النفط وخلق بدائل
بالترويج على السياحة والترفيه والنقل
وجذب الشركات العالمية الكبرى.

ومن شأن ظهور الشركة الجديدة
أن يزيد من حدة التنافس بين شركات
الطيران الإقليمية على الفوز بتقنة
مسافري الترانزيت الذين يقصدون
المنطقة.

ويأتي قرار استحداث شركة الطيران
الجديدة، التي قد تتخذ من العاصمة
الرياض مقراً لها، كنتيجة لقرارات
سابقة بدأت بمطالبة المملكة للشركات
الدولية، التي لها تعاملات مع القطاع
العام السعودي، بأن تكون مقراتها
الإقليمية موجودة في السعودية، وإلا
فإنه سيتم إيقاف التعاقد معها بحلول
عام 2024، في خطوة قال مراقبون إن
الهدف منها هو جعل السعودية مركزاً
اقتصادياً إقليمياً.

وبدأت هذه الخطة القائمة على
المنافسة الإقليمية تتجسد من خلال
سلسلة من الخطوات العملية من بينها
التخطيط لتنفيذ مشروع مدينة نيوم
العملاقة على البحر الأحمر، وهي مدينة
تقوم على التكنولوجيا الذكية وبتكلفة
500 مليار دولار. وكذلك إنشاء مطار
جديد في الرياض بهدف تعزيز قدرة
المملكة على جذب 100 مليون سائح
سنوياً، بحلول عام 2030، بعد أن وصل
العدد إلى 40 مليوناً في 2019.

وأعلن ولي العهد السعودي عن دفعة
لقطاع النقل واللوجستيات يوم الثلاثاء
بهدف أن تصبح المملكة خامس أكبر
مركز عالمي لحركة الترانزيت.

وقال الأمير محمد بن سلمان إن
استراتيجية تطوير خدمات النقل
"تستهدف النهوض بالمملكة العربية
السعودية لتصبح في المرتبة الخامسة
عالمياً في الحركة العابرة للنقل الجوي،
وزيادة الوجهات لأكثر من 250 وجهة
دولية، إلى جانب

وضاح الطه

موقع السعودية يؤهلها
لتطوير صناعة الطيران
في السوق الدولية

انهيار منظومة الكهرباء في العراق: لا أحد يتحمل المسؤولية

الكاظمي يقلل مدير شركة نقل الطاقة الكهربائية ويكلف لجنة حكومية بمتابعة الأزمة

وأعلن رئيس الوزراء الجمعة عن
اتخاذ العديد من القرارات التي وصفت
بالبهامة لمعالجة الأزمة الحالية كان
أبرزها "تشكيل لجنة أزمة لمواجهة
النقص في ساعات تجهيز الكهرباء في
بغداد والمحافظات"، في خطوة بدا أن
الهدف منها محاولة امتصاص الغضب
الشعبي.

وأرجعت عضو لجنة الطاقة النيابية
زهرة البجاري مشكلة الكهرباء إلى
العديد من الأمور من بينها الاعتماد على
الغاز المستورد من الجانب الإيراني،
منتقدة وزارة الكهرباء لعدم وضعها
خطة استراتيجية حقيقية تعمل على
تحسين الطاقة.

الدولارات سنوياً ليربان كي تزودها بالغاز
الذي تحتاجه هذه المحطات.
ويقول المراقبون إن طهران توظف
ورقة الكهرباء كما أوراق أخرى لتظل
مهيمنة على القرار العراقي، وتمنع أي
رئيس حكومة جديد من التفكير في عقد
اتفاقيات لتوفير بدائل من دول أخرى
مثلها مع الحال مع السعودية.

ومع كل صيف يبدأ المسؤولون
العراقيون بالبحث عن حلول حينية لأزمة
الكهرباء في الوقت الذي يفترض فيه أن
تقدم الحكومة خطة استراتيجية تقوم
على تعبئة الإمكانيات الذاتية وتنوع
مصادر الاستيراد حتى لا تظل رهينة
لضغوط المورد الوحيد إيران.

بالمليارات دولار، من دون أن يحقق أي تقدم.
ومن صورة الفساد التي نكرها التحقيق
أن رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي
(بين 2006 و2014) أقدم على بناء محطات
لتوليد الطاقة تعمل بالغاز الذي تفنقر
إليه البلاد أساساً، مجرد أن الشركات
المنفذة قدمت عمولات كبيرة، وهي
شركات مرتبطة بإيران ما اضطر العراق
لأن يدفع الملايين من

الشعب يقول السياسيين والسياسيون
يقولون هذا ما هو موجود".
ويعزو المراقبون أحد العوائق أمام
تخطي أزمة الكهرباء إلى وجود شبكة
واسعة من المستفيدين من انتشار
المولدات وهؤلاء ليس من مصلحتهم أن
تعود خدمة الشبكة الوطنية، وهم من
يضغط من خلال برلمانيهم ومسؤولي
الحكومة لمنع أي حل دائم.
وانتهم تحقيق برلماني نهاية العام
الماضي الحكومات المتعاقبة التي
تسيطر عليها أحزاب الإسلام السياسي
بتبديد الأموال المخصصة لحل مشكلة
الكهرباء. وكشف أنه ما بين 2005 و2019
صرف العراق على قطاع الكهرباء 80

بغداد - يتكفي المسؤولون العراقيون
في تعاملهم مع انهيار منظومة الكهرباء
التي عرفت الجملة انقطاعاً تاماً في
مختلف المحافظات عدا إقليم كردستان
بالبحث عن كبش فداء لتحميله
المسؤولية، من ذلك أن رئيس الحكومة
مصطفى الكاظمي وجه بإقالة مدير عام
الشركة العامة لنقل الطاقة الكهربائية
في الفرات الأوسط، فيما حصل سياسيون
آخرون العاملين بالقطاع مسؤولية
الأزمة.

ولا حظ مراقبون أن المسؤولين
العراقيين، سواء أعضاء الحكومة أو
نواب البرلمان، يتعاملون مع انقطاع
الكهرباء وكأنه أمر مفاجئ في حين أن

زهرة البجاري
وزارة الكهرباء لم تضع
خطة استراتيجية
لتحسين الطاقة